المجلد (١٣)، العدد (٤٧)، الجزء الثاني، مارس ٢٠٢٢، ص ص ١١٥ – ١٤٧

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي لدى الأسر بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ/ مريم عبد الرحمن محمود قوماوي
معلمة تربية خاصة إدارة تعليم المنطقة الشرقية
باحثة ماجستير تربية موهوبين بجامعة الملك فيصل

د/ طارق يوسف ملحم
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة الملك فيصل

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي لدى الأسر بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

أ/ مريم عبد الرحمن محمود قوماوي(*) & د/ طارق يوسف ملحم(**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد لدى الأسر وتعزيز توجهاتهم نحو رعايتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والذي تم فيه اختيار تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي – البعدي ،تم تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية من أسر ذوي اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (30) مشارك، وللتأكد من فاعلية البرنامج تم تطبيق استبيان قبلي وبعدي لقياس الأثر على عينة الدراسة ولمعرفة التغير الذي طرأ على مجموعة البحث، فيما تم تطبيق الاستبانة القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والبالغ عددها (30) مشارك، وبعد جمع البيانات تم تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، ثم التوصل إلى النتيجة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد، ولقد نوقشت هذه النتيجة على أساس ما جاء في الدراسات السابقة وما كتب في الإطار النظري، وفي ضوء ما توصل إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بإعادة البرنامج التدريبي على نطاق أوسع ليشمل أكبر عدد ممكن من الأسر والمختصين العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد، كما أوصت بأن يتبع البرنامج بسلسلة برامج تدريبية تهتم بتدريب المشاركين على الكشف ورعاية الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي/ موهبة / مزدوجو الاستثناء / ذوي اضطراب طيف التوحد.

(*) معلمة تربية خاصة إدارة تعليم المنطقة الشرقية، باحثة ماجستير تربية موهوبين بجامعة الملك فيصل، إيميل: m.gomawi@gmail.com .

(**) أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة في جامعة الملك فيصل.

The effectiveness of a training program in developing families' awareness of the gifted category with autism spectrum disorder

By

Maryam Abdulrahman Mahmood Gomawi(*) &Tariq Yousef Melhem(**)

Abstract

The current study aimed to identify the impact of a training program in developing awareness of the gifted category with autism spectrum disorder in families and enhancing their attitudes towards their care. The proposed program was applied to the experimental sample of families with autism spectrum disorder, numbering (30) participants. To ensure the effectiveness of the program, a pre and post questionnaire was applied to measure the impact on the study sample and to find out the change that occurred in the research group, while the pre and post questionnaire was applied to the control group, which numbered (30) participants, and after collecting the data, the results were analyzed by applying the t-test for independent samples, then arriving at the result that confirms the existence of statistically significant differences at a level of significance less than (0.05) between the mean scores. The members of the experimental and control groups in the post-measurement, and from the arithmetic averages, it was found that these differences were in favor of the experimental group, and this indicates the effectiveness of the training program in developing awareness of the gifted category. People with autism spectrum disorder, and this result was discussed on the basis of what was stated in previous studies and what was written in the theoretical framework. In light of the findings of the study, the researcher recommended re-training the training program on a larger scale to include the largest possible number of families and specialists working with people with autism spectrum disorder.

Keywords: training program, talent, Twice-Exceptional, people with autism spectrum disorder.

(*) teacher of special education, Education Department of the Eastern Province, a researcher of a master's degree in gifted education at King Faisal University, email: m.gomawi@gmail.com.

(**) assistant professor in the Department of Special Education at King Faisal University.

المقدمة:

تمثل الموهبة لدول العالم في الوقت الحالي القاعدة التي تقوم عليها الدولة والأساس المتين لنهضة اقتصادها والمستقبل الزاهر الذي يرقيها الى مصاف الدول المتقدمة فتعد العناية بالموهوبين من الأولويات الدولية وعنوان لمستقبل الدولة ودليل تميزها. يتبادر الى الذهن عند سماع مصطلح موهبة أو موهوب الأفراد الأصحاء المتفوقين الذين يتميزون بقدرات ذهنية عالية وليس لديهم أي عجز أو صعوبة ما، إلا أن الدراسات على مر العصور أثبتت أن وجود الإعاقة لا ينفي وجود الموهبة لذا فانه من الممكن أن نتوقع وجود موهوبين بين ذوي الاحتياجات الخاصة كما نجد موهوبين بين العاديين بنسبة تكاد تكون متساوية.

عندما يكون ملازم للفرد صفة إعاقة فإن ذلك يخفي مواهبه العقلية أو الأدائية، وتجعل من الصعب التعرف عليهم، فالطلبة الموهوبين الذي يكون لديهم إعاقة أو عجز ما، هم طلاب يمتلكون قدرات متميزة وإمكانات عالية، وفي نفس الوقت يعانون من إعاقة عصبية أو نفسية أو جسدية تؤثر على قدرتهم على التعلم، وقد اطلق على هذه الفئة عدة مصطلحات وكان اشهرها مصطلح مزدوجو الاستثناء (Morris,2021)، ويصعب اكتشافهم والتعرف عليهم من خلال البرامج المعروفة للكشف عن المواهب حتى في البرامج التي تستهدف ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن الإعاقة أو الصعوبة التي يتصفون بها قد تكون عائق أمام اكتشاف مواهبهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع المحلي أو حتى المجتمعات العالمية، لذا فان البرامج المقدمة لهذه الفئة نادرة وقليلة جدا.

وقد أثبتت العديد من الدراسات كما ذكر في (الدسوقي وإسماعيل،2019) أن هناك مجموعة من الأفراد يتفوقون في جانب ما، ويكون لديهم قصور في جانب أخر، وعلى الرغم من الاتفاق بوجود هذه الفئة من الطلاب إلا أن البحوث والمؤتمرات والندوات التي تعقد في هذا المجال غالبا ما تسلط الضوء إما على الموهوبين أو على ذوي الإعاقة كلا على حدة.

يمثل الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد فئة من فئات ذوي الإعاقات التي قد تكون لديهم حالة استثنائية مزدوجة، ولكن مازالت الجهود والممارسات الحالية في إدارات التعليم والمدارس والمراكز قليلة في الاهتمام باحتمالية وجود موهبة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد

وتركز بشكل كبير على جوانب الضعف والقصور وقد جاء في (الودعاني وأبو الفتوح، ٢٠١٩) ذكر أن العديد من الدراسات تؤكد أن نسبة عالية من ذوي اضطراب التوحد يمتلكون موهبة في مجال ما على الأقل. "كما أجريت عدة أبحاث وكانت من أهم نتائجها وجود جينات مشتركة بين العباقرة والمصابين بالتوحد كما أشارت الإحصاءات الى نسبة العباقرة من ذوي التوحد هي ١٠% من نسبة العباقرة بشكل عام" (تريفيرت، ٢٠١٢/٢٠١٧).

وعطفا على ما سبق فإن الهدف العام لهذا البرنامج التدريبي هو توعية اسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بالمفاهيم الخاصة بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية ومؤشرات نموهم وكيف يتم التعرف عليهم ورعايتهم بالإضافة الى تحديد الدور الهام للأسر والتحديات التي تواجهها في تطوير وتنمية مواهب أبنائها.

مشكـــلة الـــدراســـة:

بعد الاطلاع على عدد كبير من الدراسات التي تناولت رعاية الموهبة والموهوبين يتضح النقص الكبير في تناول جانب التوعية بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Hebert، 2014) على أهمية تحديد الاحتياجات التعليمية وغير التعليمية لفئة الموهوبين من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وضرورة تهيئة البيئة من حولهم وتوعية الأسرة والمجتمع وإعداد برامج تناسب قدراتهم وتطور مهاراتهم.

كما أكدت دراسة (الطالب،2012) على جود علاقة قوية بين دعم الأسرة ونمو الموهبة، يتضح لنا دورها الرئيس في اكتشاف ورعاية مواهب أطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد.

وانه من خلال عمل الباحثة بالمدارس والمراكز الخاصة التي تهتم بذوي اضطراب طيف التوحد لمدة تزيد عن (13) سنة، والتعايش مع احتياجات الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، ووقوفها على اغلب التحديات التي تواجه أسرهم في التوعية بوجود مواهب لدى أبنائهم، ومعرفتهم بطرق اكتشافها ورعايتها، عليه تتلخص مشكلة الدراسة في عدم توفر برامج تدريبية تقدم للأسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد تسهم في تنمية القدرات لديهم، واقتصار البرامج الخاصة بالتوعية باضطراب طيف التوحد على المهارات التعليمية لكل طالب والتغلب على سمات التوحد

والتركيز على نقاط الضعف، لذا ومن الضروري إعداد برنامج تدريبي مقدم للأسر يهدف الى توجيههم للتعرف على هذه الفئة وتقديم الدعم المناسب للكشف عنها ورعايتها.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

قياس فاعلية برنامج تدريبي على تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد لدى أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهميـــة الـــدراســـة:

يكتسب هذا البحث حسب رأي الباحثة قدرا من الأهمية النظرية والتطبيقية ترجع للجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

- خصوصية الفئة المستهدفة بالدراسة وهم الموهوبون من ذوي اضطراب طيف التوحد والتي لم يتم التركيز عليها بالشكل المناسب من قبل الباحثين.
- أهمية دور الأسرة في إبراز المواهب المختلفة وتنميتها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح.
- طبيعة المشكلة المستهدفة بالدراسة وهي توعية الأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالقدرات الخاصة لدى أبنائهم والتي يؤدي عدم رعايتها الى فقدانها.
- يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في الاهتمام بفئة الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد.

الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم هذه الدراسة في تفعيل دور أسر الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد في اكتشاف ورعاية موهبة أبنائها.
- يمكن أن تسهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في إجراء برامج تدريبة لاحقة موجهه لمعلمين ذوي اضطراب طيف التوحد.

حـــــدود الـدراسـة:

- **الحدود الزمانية:** تم العمل على الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣ هـ.
- **الحدود المكانية:** الدمام، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على معرفة فاعلية برنامج تدريبي يهدف الى تنمية الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد لدى الأسر.

مصطلحـــات الـــدراســـة:

الطـــلاب المـــوهـــوبـــين Gifted Student:

"هم أولئك الذين تم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين، والذين لديهم قدرة على الأداء الرفيع، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي يهدف من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا" (جروان، ٢٠١٢، ص. ٦٥).

تعرفهم الباحثة إجرائيا:

هم أولئك الطلاب الذين يظهرون ذكاء مرتفع ومتميز عن بقية أقرانهم، في المجالات العقلية أو التفكير الإبداعي، أو من يتمتع بقدرات خاصة ومواهب في مجالات مختلفة، على سبيل المثال: المواهب الموسيقية، والمواهب الابتكارية، والمواهب التمثيلية، ومواهب الرسم، ومواهب الخط والكتابة.

مـــزدوجـــو الاستثنـــاء twice Exceptional :

"الطلبة الموهوبون ولديهم في نفس الوقت صعوبة محددة أو اضطراب سلوكي وانفعالي واضطرابات تواصل تعيق ظهور الموهبة " (الصمادي، ٢٠١٥، ص. ١١٩).

تعرفهم الباحثة إجرائيا:

بأنهم الطلاب الذين لديهم قدرات خاصة تميزهم عن غيرهم وفي نفس الوقت يعانون من اضطراب طيف التوحد.

اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorder (ASD):

عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية في إصدارها الخامس اضطراب طيف التوحد على أنه "مجموعة من الاضطرابات النمائية المعقدة والتي يمكن أن تسبب مشاكل في التفكير والمشاعر واللغة والتواصل مع الآخرين وتختلف شدة الأعراض من شخص للأخر"(الشرقاوي، ٢٠١٨، ص. ١٢).

البرنامج التدريبي Training Program:

يعرفه (سميح، ٢٠١٤، كما جاء في الشهراني،٢٠٢٠) بأنه "عملية منهجية منظمة، يتم من خلالها إكساب الفرد مجموعة من الخبرات التي تمكنه من أداء مهام عمل معين" (ص. ٢٩٢).

تعرفه الباحثة إجرائيا:

أنه مجموعة من الأنشطة والمعلومات والتدريبات المعتمدة على بعضها بعضا وموجهة لأسر الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد لتحقيق الوعي بهذه الفئة.

الاطار النظري:

سيتم تقسيم الإطار النظري الى اربع محاور وهو التقسيم المعتمد في الدراسة الحالية.

المحور الأول: الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية:

الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد:

صنفت (المنظمة العالمية الأطفال الموهوبين، ١٩٩٠، كما ورد في الصمادي، ٢٠١٥) الطلاب مزدوجو الاستثناء بتقسيمهم إلى ثلاث فئات كما جاء في وهي:

١- الطلبة المعرفون رسميا بأنهم موهوبون ولم يعرفوا بأنهم ذوو إعاقة (الموهبة تخفي الإعاقة).

٢- الطلبة المعرفون رسميا بأنهم ذوو إعاقة ولم يعرفوا بأنهم موهوبون (الإعاقة تخفي الموهبة).

٣- الطلبة غير المعرفين بأنهم موهوبون أو ذو إعاقة (المكونان يخفيان بعضهما البعض لم تظهر الموهبة ولا الإعاقة بشكل واضح).

خصصت الدراسة مجال البحث في التوعية بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد والتعريف بخصائصهم النمائية والسلوكية وطرق الكشف عنهم ورعايتهم ودور الأسرة في هذا الصدد.

أكدت الأبحاث أن بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد يعانون مما يطلق عليه الاضطراب التوحدي ذي المستوى المرتفع من الأداء، ويرى (نيهارت، ٢٠٠٠) أن مثل هؤلاء الأطفال يكونون مرتفعي الذكاء، كما يمكنهم التفاعل كالأفراد العاديين فيما لو توفرت الظروف المناسبة لهم في الرعاية، وتوفير الفرص والخبرات حيث أن معدل الذكاء لديهم أعلى من المتوسط العام ولديهم مواهب قد تبرز في عدة مجالات مثل القراءة والرياضيات والموسيقى والرسم ويتميزون بذكاء عالي فوق المتوسط والذاكرة القوية وحماس عاطفي لبعض الموضوعات والقدرة على حفظ الحروف والأرقام في سن مبكرة،، ومع ذلك تنقصهم المهارات الاجتماعية.

خصائص الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد:

تتلخص أهم خصائص هذه الفئة كما جاء في (النبهان، ٢٠١٦) و(القاضي، ٢٠٠٩) في نمطية السلوك ومقاومة التغيير ووجود قدرة لفظية مرتفعة وذاكرة القوية، ولكنهم يعانون من عدم قدرتهم على أخذ دور الشخص الآخر أو فهم وجهة نظره، بالإضافة الى شدة الاهتمام بموضوعات معينة دون غيرها، والحساسية الزائدة لأنواع معينة من المثيرات الحسية، أيضا الانطواء والعزلة الاجتماعية، حيث لا يكون بمقدورهم فهم الإشارات الاجتماعية أو التعبيرات الوجهة المختلفة، ينظرون الى الأشياء بطريقة مختلفة عن الآخرين، وقد تبدو تصرفاتهم غريبة أحيانا مما يترتب على ذلك سخرية الآخرين منهم، ومثل هذا الأمر يدفعهم إلى تجنب الأقران وعدم التفاعل معهم لذا نجدهم ينغلقون على ذواتهم ولا يميلون إلى مشاركة الآخرين في الكلام أو الاهتمامات.

أنواع الموهبة عند ذوي اضطراب طيف التوحد:

غالبا ما يكون لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بعض القدرات المميزة كما ذكر (الزارع،٢٠٠٣) كالقدرات البصرية المكانية الجيدة، والتي من الممكن أن تتمثل في تركيب الألغاز المصورة، كما توجد لديهم قدرات معرفية وحركية مميزة ومبكرة في نضجها، وهناك مهارات إبداعية أخرى تظهر لدى الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد مثل التعرف على الأشكال الهندسية والقراءة في عمر مبكر.

يجب أن تكون البرامج التي توضع للطلاب الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد خاضعة للتقييم المناسب، وان لا تكون فقط قائمة على معالجة جوانب القصور لدى الطلاب، بل لابد أن تراعي وتنمي جوانب القوة لديهم، فهم طلاب لديهم قدرات كامنة ولكن يصعب عليهم إظهارها بسبب الاضطراب المصاحب لهم، وقد يؤدي تجاهل نقاط القوة لديهم إلى هدر هذه الطاقات أو تحولها إلى مظاهر سلوكية غير مرغوبة.

المحور الثاني: دور الأسرة اتجاه الطلاب الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد:

للأسرة دور كبير ومهم جدا كونها البيئة الأم التي ينتمي لها الطالب، وقد ذكر (عبدالمقصود، ١٩٨٩، كما ورد في خوجة، كنعود، شاولي، ٢٠٠٦) أن العديد من الدراسات أكدت على الدور الهام للأسرة في الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقات المختلفة، كونها مصدر صادق وثابت للطالب، خاصة عندما تتوفر فيها الأجواء الآمنه التي تساعد على ظهور المواهب المختلفة، ويظهر ذلك واضحا في الأسر التي تتعامل مع أبنائها على أساس تقبل اختلافاتهم، كما تتعامل مع أطفالها ككل، ولا تنظر الى القصور أو الاضطراب الذي يصاحبه، وتعلم أبنائها الاستقلال والاعتماد على انفسهم بالإضافة إلى توفر مستوى اقتصادي وثقافي وتعليمي مناسب لظهور المواهب المختلفة ليتسنى للأسرة رعايتها بالطريقة المناسبة.

نقاط مهمة يجب على الأسرة الاهتمام بها تجاه طفلها الموهوب من ذوي اضطراب طيف التوحد:

- التعلم والقراءة في موضوع المواهب لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التعلم والقراءة في خصائص النمو عند الأطفال بشكل عام.
- البحث والقراءة في كل ما هو جديد يخص اضطراب طيف التوحد.
- الخوض في حوارات ومناقشات مع أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- المحافظة على التواصل الدائم مع المدرسة.
- المشاركة في وضع الخطط العلاجية لإبنهم.
- تشجيع الطالب على الاستقلالية.

- التواصل مع المؤسسات المجتمعية التي تنظم المراكز والمخيمات الصيفية والأندية، للبحث عن ما هو مناسب للطالب.
- مشاركة الطالب في الأنشطة المحببة لديه.
- اللعب مع الطالب بما يتناسب مع عمره.
- التركيز أكثر على ما يمكن للطالب فعله بدلا من ما لا يستطيع القيام به.

وقد جاء في (Reis, Renzulli,2021) مجموعة من النصائح للأسرة أهمها:

- لا تعتقد أن تشخيص موهبة مزدوجو الاستثناء ستكون بالطريقة التقليدية.
- لا تقارن الطالب بأخوته أو بزملائه في المدرسة.
- التعاون مع المدرسة.
- ليست كل الاستراتيجيات التعويضية تناسب جميع الطلاب بالقدر نفسه.

المحور الثالث: التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها:

على الرغم من وجود قدرات مميزة لدى الطلاب الموهوبون من ذوي اضطراب طيف التوحد، إلا انهم يواجهون مجموعة من التحديات المختلفة التي تقف أمام ظهور مواهبهم واكتشافها وبالتالي يصعب تقديم الخدمات المناسبة لهم، أو قد تعرضهم لمشاكل عاطفية وتعليمية شديدة.

تختلف هذه التحديات بناء على مصدرها، فهناك تحديات تعليمية، أسرية، وتحديات تنبع من الطالب نفسه.

جاء في Rubenstein et al (2015) حصر مجموعة من التحديات مثل:

التحديات التي تنبع من الطالب نفسه:

- النمو الغير متزامن.
- الذكاء العالي والاهتمامات المكثفة.
- شدة الحساسية تجاه الأنظمة والقوانين.
- صعوبة التواصل والرد بالطرق المناسبة اجتماعيا.

التحديات الخاصة بالمدرسة والمدرسين:

- قلة الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التوقعات العالية من الطلاب الموهوبين.
- التركيز على نقاط الضعف وإهمال جوانب القوة.
- عدم المرونة التنظيمية.
- ضعف التواصل بين المدرسة والمنزل.

وقد يكون هناك تحديات نابعة من الأسرة نفسها، كقلة وعي الأسرة بمواهب ذوي اضطراب طيف التوحد والتركيز على معالجة القصور لدى أبنائهم وإهمال جوانب القوة والحماية الزائدة التي قد تجعل من الطالب أن يصبح اتكالي ومهمل.

أما التحديات البيئية فقد تظهر بسبب قلة وعي المجتمع بإمكانية وجود الموهبة مع الاضطراب، وتتشكل في عدم توفر برامج مجتمعية تتناسب مع هذه الفئة.

نقاط عامة لحل تلك التحديات ومنها:

- برامج توعوية للأسرة والمدرسة.
- تعزيز الخدمات الإرشادية للطالب والمعلم والأسرة.
- تشجيع المخيمات الصيفية والنوادي لوضع مقاعد خاصة للطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تفعيل الدور التكاملي بين المدرسة والأسرة.
- تعزيز دور الإرشاد المهني.
- التوعية المجتمعية وبناء اتجاهات إيجابية للدفاع عن هذه الفئة.
- تعزيز القياس والتقويم المستمر لتشخيص المشكلات بشكل صحيح وواقعي.

المحور الرابع: الإرشاد والتوجيه للطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم:

يعرف (بيتروفيسا وزملائه، ١٩٧٨، كما جاء في القريطي، ٢٠١٣) "الإرشاد بأنه العملية التي يحاول من خلالها مرشد مؤهل تأهيلا متخصصا مساعدة شخص آخر على فهم ذاته واتخاذ القرارات وحل المشكلات"(ص٢٢).

يتبين مما سبق عرضه من تحديات واحتياجات وخصائص الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد أهمية الحاجة إلى توفير الرعاية الإرشادية والنفسية الإنمائية والوقائية والعلاجية اللازمة لهم ولأسرهم.

أهداف إرشادية خاصة بالطفل نفسه :

- الكشف عن استعدادات الطالب وميوله واهتماماته المختلفة.
- تأمين الصحة النفسية للطالب.
- مساعدة الطالب على التغلب على المشكلات المختلفة التي قد تواجهه.
- توجيه الطالب إلى نشاطات تتناسب مع إمكاناته.
- تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي للطالب.

أهداف إرشادية خاصة بالأسر :

إن الهدف الأساسي من تنظيم الإرشاد لأسر الطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد هو تزويد الأسر بالمعلومات اللازمة الخاصة بالموهبة من جهة والاضطراب من جهة أخرى، وكيف يمكن للأسرة التوفيق بينهما.

- توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- مساعد الأسرة في إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات السلوكية التي تصدر من ابنهم.
- مساعدة إخوة وأخوات الطالب وتوجيههم بأهمية تعميم وتدريب وتأهيل أخيهم في المنزل وتخفيف مشاعر القلق والتوتر التي تنتابهم، وتدريب الإخوة على معاملته معاملة حسنة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو أخيهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتقصي في القواعد الرقمية ومحركات البحث تبين أن هناك عدد ضئيل من الدراسات التي تناولت جانب الكشف والرعاية للموهوبين من ذوي الإعاقة عامة وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، بالإضافة

الى قلة الدراسات العربية في مجال مزدوجو الاستثناء بشكل عام، تم تقسيم الدراسات السابقة بناء على محاور الدراسة وهي:

أولا: دراسات تناولت تعريف الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية:

هدفت دراسة الدسوقي وإسماعيل (٢٠١٩) الى التعرف على الموهوبين من ذوي الإعاقة وخصائصهم وأساليب الرعاية التي يمكن تقديمها لهم؛ لمساعدتهم والوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم، واستخدمت المنهج الوصفي في مراجعة الأدبيات، وتوصلت نتائجها الى أنه برغم تناول الأدبيات لتعريفات متعددة لهذه الفئة إلا انهم بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة والتقصي لتوفير البرامج التربوية والتأهيلية، وبرامج إرشاد مناسبة، وذلك في ضوء التوصل إلى الكشف الدقيق والتشخيص من قبل متخصصين لكي نضمن الاستفادة من طاقاتهم، وعدم إهدار مواهبهم بسبب إعاقاتهم والصعوبات التي لديهم.

وتوجهت دراسة ودعاني ماجد، ومحمد أبو الفتوح (٢٠١٩) إلى بناء وتقنين مقياس تقدير للمؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى الطلاب ذوي اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (٧-١٢) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبا تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، واستخدمت المنهج الوصفي، وجاءت نتائجها تؤكد على أن الطلاب ذوي اضطراب التوحد الموهوبين أو الذين لديهم مؤشرات للموهبة يتمتعون بذاكرة قوية ولديهم اهتمامات وشغف بما حولهم، كما أكدت على أنهم يتمتعون بسرعة المعالجة المعرفية وبذاكرة عاملة جيدة، تسمح لهم بمعالجة وتغيير المعلومات المخزنة ويظهرون قدرات غير عادية في الرسم والفنون البصرية.

ثانيا: دراسات تناولت دور الأسرة اتجاه الطلاب ذوي الإعاقة:

هدفت دراسة الطالب، محمد (٢٠١٢) الى الكشف عن دور البيئة الأسرية في دعم الموهبة وتنميتها ووجود علاقة قوية بين دعم الأسرة ونمو الموهبة، واستخدمت عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (٣٣٨) بواقع (١٧٣) ذكور و(١٦٥) إناث، واستخدمت المنهج الوصفي، وجاءت نتائجها تؤكد على أن البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون تتسم بمستوى

مرتفع تبعا لبعض المتغيرات مثل وعي الأسرة والإثراء المعرفي والأساليب التربوية أكثر من غيرها كالنوع والجنس والمستوى الاقتصادي.

وقامت دراسة Jennifer A. Ritchotte Hasan Y. Zaghlawan (2019) بتدريب أولياء الأمور على استخدام استراتيجية الأسئلة ذات المستوى العالي مع أطفالهم مزدوجو الاستثناء وقياس اثر ذلك على مدى تأثير اللغة التعبيرية لدى أطفالهم، وانتهجت تصميم التقصي المتعدد من تصاميم الحالة الواحدة، وتكونت عينتها من اربع أزواج من أولياء أمور الطلاب مزدوجو الاستثناء، وأشارت نتائجها إلى أن جميع الآباء كانوا قادرين على تعلم هذه الاستراتيجية وتنفيذها، وزاد تعقيد استجابات كل طفل، بالإضافة إلى ذلك، تم الحفاظ على هذه النتائج بمرور الوقت وأثبتت أنه يمكن استخدام أبحاث الحالة الفردية مع الطلاب الموهوبين لإنشاء علاقات سببية بين التدخلات والنتائج ذات المغزى.

ثالثا: دراسات تناولت التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة وسبل التغلب عليها:

هدفت دراسة Rubenstein, Lisa & Schelling, Natalie & Wilczynski, Susan & Hooks, Elizabeth (2015)، الى الكشف عن الخبرات الحياتية التي يعيشها أسر الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، والنضال من أجل الوصول الى خدمات تعليمية مناسبة، وشملت عينتها (١٣) أسرة مشاركة من أسر الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، واستخدمت المنهج الوصفي، قدمت الدراسة مجموعة من استراتيجيات الدعم التي ساهمت في تقليل التحديات التي تواجهها أسر الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، أيضا وضحت الدراسة ان تعزيز وتأهيل البيئات التي يكون فيها الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد تجعلهم أكثر نجاحا أكاديميًا واجتماعيًا.

وجاءت دراسة Soeun Park1, Megan Foley-Nicpon1, Alyssa Choate1, and Mallory Bolenbaugh (2018)، الى تحديد توجهات أولياء أمور الطلاب مزدوجو الاستثناء، وتحديد ردود أفعالهم، والتحديات التي تواجههم، والجهود المبذولة لدعم احتياجات أطفالهم، وانتهجت البحث النوعي على عينة بلغت (١٠) عائلات لديهم طفل من مزدوجو الاستثناء، توصلت النتائج أن اختلاف النظم البيئية له دور في الممارسات الوالدية اتجاه أبنائهم

مزدوجو الاستثناء، كما توصلت النتائج الى وجود تحديات في زيادة الوعي بالخدمات المناسبة لخدمة أبنائهم، وبالتالي طور الآباء ممارسات خاصة للتكيف مع الأنظمة المتعددة.

رابعا: دراسات تناولت الإرشاد والتوجيه للطلاب الموهوبين من ذوي الإعاقات وأسرهم:

هدفت دراسة بدر، عبد المنصف عبدالمنعم (٢٠١٨) إلى إعداد برنامج إرشادي أسري لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مما قد يساهم في زيادة دمجهم بالمجتمع، وتكونت العينة من (٢٨) من آباء / أمهات، واستخدمت المنهج الشبه التجريبي، توصلت نتائج الدراسة، إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق المقياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة وهذا ما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي الأسري الذي تم تقديمه.

هدفت دراسة القراله، ناصر والتخاينة، صهيب والضلاعين، أنس، (٢٠١٨) الى الكشف عن فعالية برنامج إرشاد أسري في تنمية إدارة وتقدير الذات، لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) أم، واستخدمت المنهج الشبه التجريبي، ظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء المجموعة التجريبية (الأمهات) قد ظهر تحسن لديهن في مستوى إدارة الذات وتقديرها، مقابل المجموعة الضابطة التي لم يظهر فيها تحسن، مما يثبت فعالية البرنامج الإرشادي الذي تم تقديمه.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب كل محور، يمكن استعراض ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية، والمقارنة بينها وبين نتائج الدراسات السابقة.

أولا: الدراسات التي تناولت التعريف بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية ومؤشرات وجود الموهبة.

جاءت دراسات الدسوقي وإسماعيل (٢٠١٩)، وودعاني ماجد، وعمر أبو الفتوح (٢٠١٩)، لتؤكد أن فئة الطلاب مزدوجي الاستثناء لم تتعرض للبحث والدراسة بالشكل الكافي وأن توفير البرامج المناسبة يستلزم التعرف الدقيق على أساليب الكشف والرعاية للحفاظ على هذه المواهب الاستثنائية، كما أكدت على أن للطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد بصفة خاصة

خصائص ومؤشرات موهبة غير عادية تميزهم عن غيرهم من العاديين، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نفس الهدف بأن تحديد هذه الفئة بشكل دقيق يسهم بشكل فعال في التشخيص والرعاية المقدمة ويجب التركيز على الخصائص المميزة لهم حتى تكون نقاط قوة ومداخل لتعلمهم ونمو موهبتهم، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جانب العينة فقد استهدفت الدراسة الحالية عينة من الأسر لتوعيتهم بخصائص هذه الفئة المميزة.

ثانيا: الدراسات تناولت أهمية دور أسر الموهوبين ذوي الإعاقة.

هدفت دراسة الطالب، عبد العزيز (٢٠١٢) الى الكشف عن الدور الجوهري الذي تقوم به الأسرة في دعم موهبة الطالب وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أن العلاقة بين مدى وعي الأسرة بموهبة الطالب ونمو هذه الموهبة هي علاقة طردية وأن الوعي هو المؤثر الأقوى في جانب الدعم لأسري، وجاءت دراسة Jennifer A. Ritchotte Hasan Y. Zaghlawan (2019) لتبين العلاقة بين تدريب أولياء أمور الطلاب مزدوجو الاستثناء وتطور الحصيلة اللغوية لأبنائهم، واتفقت مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية تدريب أولياء الأمور للتعامل مع أطفالهم مزدوجو الاستثناء، غير أن الدراسة الحالية حددت فئة مزدوجو الاستثناء بالطلاب الموهوبون ذوو اضطراب طيف التوحد فقط، كما اتفقت مع الدراسة الحالية في تحسين توجهات أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بناء على تلقيهم التدريب المناسب لذلك، وتميزت الدراسة الحالية من ناحية أن الدراسة السابقة حددت استراتيجية معينه للتدريب عليها، في حين أن الدراسة الحالية تحدثت عن أهمية تدريب أولياء الأمور وتوعيتهم بشكل عام.

ثالثا: الدراسات تناولت التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة وسبل التغلب عليها.

تعرضت دراسة Rubenstein, Lisa & Schelling, Natalie & Wilczynski, Susan & Hooks, Elizabeth (2015) ودراسة Soeun Park1 , Megan Foley-Nicpon1 , Alyssa Choate1 , and Mallory Bolenbaugh (2018) الى الخبرات والوقائع التي يعيشها أسر هذه الفئة من أجل الوصول الى خدمات تعليم تناسب أطفالهم، واتفقت

الدراسة الحالية في أن أسر هؤلاء الطلاب يواجهون قدر كبير من التحديات من عدة جهات وهي تحتاج الى تأهيل ودعم على مستوى أكبر من المستوى الذي يقدم حاليا، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في كونها استهدفت الأسر كعينة للبحث وذلك لأنهم هم الأجدر في ذكر التحديات التي تواجههم، وتميزت الدراسة الحالية عن دراسة Soeun Park1, Megan Foley-Nicpon1, Alyssa Choate1, and Mallory Bolenbaugh (2018) في إنها خصصت الدراسة لفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما الدراسة السابقة تحدثت عن الموهوبين ذوي الإعاقة بشكل عام.

رابعا: دراسات تناولت الإرشاد والتوجيه للطلاب ذوي الإعاقات وأسرهم.

جاءت دراسات بدر، عبد المنصف عبدالمنعم (٢٠١٨) القراله، ناصر والتخاينة، صهيب والضلاعين، أنس (٢٠١٨)، لتؤكد على أهمية تقديم البرامج الإرشادية لأسر الطلاب ذوي التوحد، كما أكدت على فعالية البرامج الإرشادية في تحسين جودة الحياة لدى هذه الأسر، اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية تقديم الخدمات الإرشادية، كما اتفقت معها في المنهجية الشبه تجريبية التي تم استخدامها في الدراسات، وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في كونها تحدثت عن الإرشاد كمحور أساسي في الدراسة، بينما الدراسة الحالية تحدثت عن الإرشاد كجزء من محتواها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل Independent Variable:** البرنامج التدريبي القائم على تنمية وعي المشاركين بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.
- **المتغير التابع Dependent Variable:** وعي أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد بفئة الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد.

منهـــج الـــدراســـة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي حيث أن المنهج شبه التجريبي المستخدم هو تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، باعتبارها تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي لدى عينة الدراسة، ومعرفة مدى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (وعي الأسر عينة الدراسة) من خلال إجراء مقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي للاستبانة، وكما جاء في (العساف، ١٤٠٩) أن تطبيق المنهج التجريبي يأتي بغرض تحقيق هدف واحد، وهو اثر المتغير المستقل على المتغير التابع وهذا ما سيتضح من إجراءات الدراسة.

مجتمـــع الـــدراســـة والعينـــة:

الفئة المستهدفة بالبرنامج التدريبي أسر ذوي اضطراب طيف التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب العينة الغرضية وذلك لأن الفئة المستهدفة بالبرنامج التدريبي أسر ذوي اضطراب طيف التوحد، بلغ عددهم (٦٠) من المشاركين، تم تقسيمهم لمجموعتين (٣٠) مجموعة ضابطة و(٣٠) مجموعة تجريبية.

فـــرضيـــات الـــدراســـة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,05) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجة الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد.

إجـــراءات الـــدراســـة:

اتخذت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، والتي اهتمت ببناء البرامج التدريبية وقياس أثر التدريب.
- الاطلاع على الأبحاث والدراسات في مجال الموهوبين ذوي الإعاقة بشكل عام والموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص.

- اخذ موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الملك فيصل للقيام بالدراسة.
- إعداد قائمة بالمعارف والأساليب التعليمية التي يجب أن يلم بها أسر الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.
- بناء استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية للأسر وقياس أثر البرنامج على المجموعة قبل وبعد حضور البرنامج التدريبي.
- نشر رابط الحضور للبرنامج التدريبي وحصر عدد المشاركين البالغ عددهم (٦٠) مشارك تم تقسيمهم على مجموعتين ضابطة (٣٠) مشارك، وتجريبية (٣٠) مشارك.
- تنفيذ الاستبيان القبلي قبل تنفيذ البرنامج التدريبي للعينة التجريبية والضابطة.
- تنفيذ البرنامج التدريبي للعينة التجريبية.
- تنفيذ الاستبيان البعدي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي للعينة التجريبية والضابطة.

أدوات الدراسة:

- برنامج تدريبي مقترح من إعداد الباحثة.
- استبيان لقياس الأثر من البرنامج التدريبي من إعداد الباحثة.

أولا. البرنامج التدريبي:

عنوان البرنامج: مواهب استثنائية.

الهدف العام من البرنامج: تنمية الوعي لدى الأسر بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

الأهداف التفصيلية:

اشتملت على عدد من المعارف وهي:

- التعريف بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية.
- دور الأسرة اتجاه الطلاب الموهوبون ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها.
- الإرشاد والتوجيه للطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم.

أســـالـــيب التقـــويـــم:

- استمارة تقويم البرنامج.
- استمارة تقويم المدرب.
- استبيان التقويم القبلي والبعدي (أداة الدراسة).

الأســـالـــيب التـــدريبيـــة:

- المحاضرة القصيرة.
- ورش العمل.
- العصف الذهني.
- النقاش والحوار.
- التطبيقات والمهمات.
- العروض التوضيحية.

المواد والخامات المستخدمة: جهاز الحاسب الآلي.

وصف البرنامج: تكون البرنامج من (٤) جلسات تدريبية، قدمت المادة العلمية على شكل اربع محاور، تخللت الجلسات مجموعة من الأنشطة التدريبية.

جدول رقم (١) وصف البرنامج التدريبي

الجلسة		المدة	المواضيع	الفنيات	الأنشطة
اليوم الأول	الجلسة الأولى	١٣٥ دقيقة	من هم الموهوبين ذوي الخصوصية المزدوجة المؤشرات النمائية والخصائص السلوكية لمزدوجو الاستثناء	المحاضرة القصيرة التطبيقات والمهمات	واحد لواحد
	الجلسة الثانية	١٣٥ دقيقة	أنواع الموهبة عند ذوي التوحد تشخيص الموهوبين ذوي التوحد ومدى فاعلية الخدمات المقدمة لهم	العصف الذهني النقاش والحوار	حلول كثيرة نقاش
اليوم الثاني	الجلسة الثالثة	١٣٥ دقيقة	دور الأسرة في احتضان موهبة الطالب التحديات التي تواجه الطلاب وأسرهم	خرائط المعرفة العروض التوضيحية	وجه الساعة صورة وتعليق
	الجلسة الرابعة	١٣٥ دقيقة	الإرشاد والتوجيه للطلاب وأسرهم نماذج أثبتت نجاحها	المحاضرة القصيرة النقاش والحوار	كسر الجمود

التحقق من كفاءة البرنامج المقترح:

تم الرجوع إلى الأدبيات وتضمين المحاور المتعلقة بموضوع الدراسة والتأكد من شموليتها لأهداف الدراسة وعرض المادة العلمية للبرنامج على عدد من المختصين في مجال تربية الموهوبين، وتربية ذوي اضطراب طيف التوحد، وبعد الأخذ بملحوظاتهم، تم بناء البرنامج بصورته الحالية المطبقة.

ثانيا. استبيان قياس اثر البرنامج:

تصميم الاستبيان: توافقا مع ظروف هذا الدراسة، وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، والمنهج المتبع في البحث، وأهدافه وتساؤلاته، استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، والتي تعتبر إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، وتعرف "إنها عبارة عن وثائق توجه نفس الأسئلة إلى جميع الأفراد في العينة، ويسجل المستجيبون إجابات مكتوبة لكل مفردة من مفردات الاستبيان" (ابوعلام، ٢٠٠٧، ص.٤٢١) ويكون ذلك من أجل الحصول على رأيهم أو تطلعاتهم عن الموضوع المحدد، والتي من المتوقع أنها تحقق أهداف الدراسة، وتجيب عن تساؤلها، ولذلك أعدت الباحثة استبانة لجمع البيانات، بهدف التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد لدى الأسر.

الهدف من الاستبيان: تهدف الاستبانة إلى التعرف على مدى وعي الأسر بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد، وفقا لمحاور الدراسة الأربعة وهي (١) التعريف بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية. (٢) دور الأسر في تعليم الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد. (٣) التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها. (٤) الإرشاد والتوجيه للطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم.

وصف الاستبيان: تكونت الأداة في صورتها النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على المحاور الأربعة الرئيسية التي تقوم عليها الدراسة على النحو التالي:

المحور الأول: تعريف الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية ومؤشرات وجود الموهبة. وتكون من ثمان فقرات تتضمن (مدى توفر معلومات عن مفهوم مزدوجو الاستثناء، ومفهوم الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وتحديد المؤشرات النمائية والسلوكية للطفل الموهوب، وتحديد أنواع الموهبة عند ذوي اضطراب طيف التوحد، وتشخيص الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وأسباب تجاهلهم).

المحور الثاني: أهمية دور أسر الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكون من سبع فقرات، تضمنت (القدرة على تحديد دور الأسرة في اكتشاف وتشخيص ورعاية الموهوب من ذوي اضطراب طيف التوحد ودوره في نجاح البرنامج العلاجي، وتنمية المهارات الاجتماعية والحد من السلوكيات الغير مرغوبة، وعن الدور التكاملي بين المدرسة والمنزل).

المحور الثالث: التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم وسبل التغلب عليها، وتكون من ثمان فقرات تضمنت (التعرف على التحديات الشخصية والتعليمية والاجتماعية والبيئية وسبل التغلب عليها)

المحور الرابع: الإرشاد للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وتكون من سبع فقرات تضمنت (دور الإرشاد في الكشف ورعاية والحد من المشكلات لدى الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد، وكذلك دوره في إرشاد اسر وأخوة هؤلاء الطلاب).

وللحصول على استجابات المشاركين تم الاستعانة بقواعد ليكرت وتعيين خمس استجابات (أوافق بشدة– أوافق– أحيانا– لا أوافق– لا أوافق بشدة) لتحديد مدى تأثير البرنامج على وعي المشاركين.

اعتمدت الباحثة في تصميم الأداة على خبرتها في العمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم والاطلاع على الدراسات والأبحاث والمراجع العلمية في مجال الموهوبين من ذوي الإعاقة بالإضافة الى دراستها الحالية في مجال تربية الموهوبين، وتم عرض الأداة على عدد من المختصين في التربية الخاصة وتربية الموهوبين وإجراء التعديلات اللازمة بحسب توجيهاتهم حتى خرجت الأداة في صورتها النهائية.

التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة:

- صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تقييم البرنامج التدريبي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له

المحـــــــور	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
التعرف على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية	١	٠,٨١٤**	٥	٠,٨٤٧**
	٢	٠,٨٥٣**	٦	٠,٨٤٥**
	٣	٠,٨٦٣**	٧	٠,٨٧٦**
	٤	٠,٨٨٣**	٨	٠,٨٥١**
دور أسر الطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد	٩	٠,٨٦٨**	١٣	٠,٨٧٦**
	١٠	٠,٩١٩**	١٤	٠,٩١١**
	١١	٠,٩٤٦**	١٥	٠,٩٠٦**
	١٢	٠,٨٧٣**		
التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم وسبل التغلب عليها	١٦	٠,٨٨٠**	٢٠	٠,٩٠٢**
	١٧	٠,٨٨٦**	٢١	٠,٩٣٨**
	١٨	٠,٨٥٢**	٢٢	٠,٩١٤**
	١٩	٠,٨٤٢**	٢٣	٠,٨٩١**
الإرشاد للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم	٢٤	٠,٨٦٩**	٢٨	٠,٨٦٦**
	٢٥	٠,٨٤٧**	٢٩	٠,٩٣٢**
	٢٦	٠,٨٣٣**	٣٠	٠,٩٣٧**
	٢٧	٠,٨٩١**		

** دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور المنتمية اليه كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستمارة

البعـــــد	معامل الارتباط
التعرف على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية	٠,٩٦٣**
دور أسر الطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد	٠,٩٥٩**
التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم وسبل التغلب عليها	٠,٩٧٦**
الإرشاد للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم	٠,٩٦٨**

** دالة عند (٠,٠١)

ويبين الجدول (٣) معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستمارة كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات استبيان تقييم البرنامج التدريبي:

للتحقق من ثبات الاستبيان تم إيجاد معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاورها وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

البعـــــد	معامل ألفا كرونباخ
التعرف على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية	٠,٩٤٦
دور أسر الطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد	٠,٩٦١
التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم وسبل التغلب عليها	٠,٩٦١
الإرشاد للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم	٠,٩٥٢

يبين الجدول (٤) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان، وهي قيم مرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبيان يتمتع بقدر مرتفع من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتتحقق من ثبات الاستبيان.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد ؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية الضابطة في القياس القبلي باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٥) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

المحـــور	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التعريف بالموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وخصائصهم السلوكية	٢,٢٤	٠,٨٣٥	٢,٣٣	٠,٩٧٠	-٠,٣٧٤	٥٨	٠,٧٠٩
دور الأسرة اتجاه الموهوبين ذوي التوحد	٢,٣٢	٠,٩٨٧	٢,٣٣	١,٠٣١	-٠,٠٣٧	٥٨	٠,٩٧١
التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وسبل التغلب عليها	٢,٢٢	٠,٩٤١	٢,٣٣	١,٠٤٣	-٠,٤٥٥	٥٨	٠,٦٥١
الإرشاد للطلاب الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم	٢,١٤	٠,٨٣٦	٢,٢٦	١,٠٣٠	-٠,٤٩١	٥٨	٠,٦٢٥
الدرجة الكلية	٢,٢٣	٠,٨٦٠	٢,٣١	٠,٩٩٥	-٠,٣٥٢	٥٨	٠,٧٢٦

يبين الجدول رقم (٥) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (٠,٠٥) في جميع المحاور والاستبيان ككل، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة في درجة الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم اختبار الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لدرجة الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد" وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

المحـــور	المجمـوعـة التجـريبيـة		المجمـوعـة الضـابطـة		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التعريـف بـالموهوبين ذوي اضـطراب طيـف التوحـد وخصائصـهم السلوكية	٤,٥٠	٠,٥٧٩	٢,٢٨	٠,٨٤٤	١١,٩١١	٥٨	٠,٠٠٠
دور الأسـرة اتجـاه الموهوبين ذوي التوحد	٤,٦١	٠,٤١٠	٢,٣٥	٠,٩٠٦	١٢,٤٦٥	٥٨	٠,٠٠٠
التحـديات التـي تواجـه رعايـة الموهـوبين مـن ذوي اضـطراب طيـف التوحـد وسـبل التغلـب عليها	٤,٥٣	٠,٤٨٢	٢,٣٣	٠,٩٤٣	١١,٣٥٦	٥٨	٠,٠٠٠
الإرشـاد للطـلاب الموهـوبين مـن ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم	٤,٦٦	٠,٤٥٤	٢,٣٠	٠,٩٠٤	١٢,٨١١	٥٨	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٤,٥٧	٠,٤٤٣	٢,٣١	٠,٨٤٣	١٢,٩٩١	٥٨	٠,٠٠٠

يبين الجدول رقم (٦) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) في جميع المحاور والاستبيان ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

والرسم البياني التالي يبين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بناء على أبعاد استبيان قياس أثر البرنامج التدريبي:

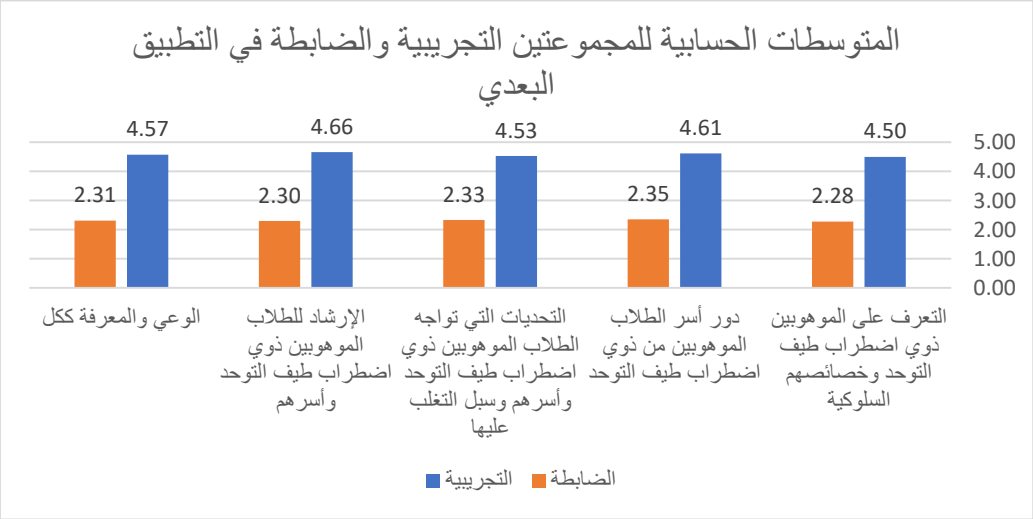

الفـــاعليـــة:

ولتتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد بناء على محاور استبيان قياس أثر البرنامج التدريبي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبليك، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) نتائج معادلة الكسب المعدل لبليك

للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد

متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة الكلية	درجة الكسب المعدل
٢,٢٤	٤,٥٠	٥	١,٢٧٠
٢,٣٢	٤,٦١	٥	١,٣١٥
٢,٢٢	٤,٥٣	٥	١,٢٩١
٢,١٤	٤,٦٦	٥	١,٣٨٥
٢,٢٣	٤,٥٧	٥	١,٣١٣

وتبين الجدول رقم (٧) أن درجات الكسب المعدل تراوحت بين (١,٢٧٠– ١,٣٨٥) وهي أعلى من الحد الأدنى لمستوى الفاعلية التي حددها بليك وهي (١,٢٠٠)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد بناء على محاور استبيان قياس أثر البرنامج التدريبي.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد لدى الأسر وتعزيز توجهاتهم نحو رعايتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة جاءت النتائج لتجيب على تساؤلات الدراسة.

وفيما يلي مناقشة النتائج في ضوء الأهداف وسؤال الدراسة:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد؟

من خلال تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T test) تبين أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (٠,٠٥) في جميع المحاور والاستبيان ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، ومن المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بفئة الموهوبين ذوو اضطراب طيف التوحد.

ويظهر ذلك جليا في التحسن الذي طرأ على أفراد العينة بعد تلقيهم للبرنامج التدريبي المقترح في جانب التعرف على الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد ومعرفة خصائص نموهم ومؤشرات وجود الموهبة لديهم بالإضافة الى طرق التشخيص المناسبة لهم. وهذا ما سبق التطرق له في الإطار النظري والدراسات السابقة واتفقت فيه هذه الدراسة مع دراسة Alshareef, K.K,2019 بأن تحديد هذه الفئة بشكل دقيق يسهم بشكل فعال في التشخيص والرعاية المقدمة ويجب التركيز على الخصائص المميزة لهم حتى تكون نقاط قوة ومداخل لتعلمهم ونمو موهبتهم.

كما يظهر التغير الذي طرأ على أفراد العينة في جانب تحسن قدرة المشاركين على تحديد دور الأسرة في رعاية وتنمية موهبة الطفل الموهوب من ذوي اضطراب طيف التوحد. وهذا ما سبق التطرق له في الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الطالب، ٢٠١٢) في أن العلاقة بين مدى وعي الأسرة بموهبة الطالب ونمو هذه الموهبة هي علاقة طردية وأن الوعي هو المؤثر الأقوى في جانب الدعم لأسري، وهذا ما تجده الباحثة أيضا كون الأسرة هي الداعم الأول لهؤلاء الطلاب، والبيئة الخصبة التي ممكن أن نكتشف فيها المواهب المختلفة لهؤلاء وبالتالي هي الأولى في تنميتها ورعايتها.

كما حدث تطور ملحوظ في التعرف على بعض التحديات التي تواجه هذه الفئة وأسرهم ووضع حلول مناسبة لها، وتجد الباحثة أن معرفة هذه التحديات وتحديدها هي الخطوة الأولى في سبيل إيجاد الحلول المناسبة لها، ويؤكد على ذلك ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث ذكرت دراسة (Park et al ,2018) أن الآباء بعد أن وضعوا يدهم على بعض التحديات التي تواجههم وتواجه أبنائهم قاموا بتطوير ممارسات خاصة للتكيف مع الأنظمة المتعددة.

وظهر تطور واضح في جانب التأكيد على أهمية الإرشاد النفسي للطلاب الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وهذا ما سبق التطرق له في الإطار النظري والدراسات السابقة كما جاءت دراسة (بدر، ٢٠١٨) التي أكدت على أهمية الإرشاد الأسري ودوره الكبير في تأهيل هؤلاء الطلاب ودمجهم في المجتمع.

وبالتالي مما سبق عرضه يتضح مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي لدى أسر ذوي اضطراب طيف التوحد بناء على استبيان قياس اثر البرنامج.

التـــوصيـــات:

- استخدام البرنامج التدريبي على نطاق أوسع ليشمل أكبر عدد ممكن من الأسر والمختصين العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد.
- يتبع البرنامج بسلسلة برامج تدريبية تهتم بتدريب المشاركين للكشف والرعاية للموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

- إعداد ورش عمل لتأهيل الأسر لكيفية تدريب وتأهيل الطفل الموهوب من ذوي اضطراب طيف التوحد في المنزل.
- إعداد ورش عمل لتأهيل المعلمين لإستراتيجيات وأساليب التعليم المناسبة لتنمية مواهب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- إعداد برامج إرشادية للطلاب وللأسر والمعلمين، بالإضافة لتأهيل مرشدين مختصين للعمل مع هذه الفئة.
- العمل على إعداد برامج تأهيلية شاملة لدمج الموهوبين ذوي اضطراب طيف التوحد في التعليم.
- العمل على إعداد برامج تأهيل مهني للموهوبين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

الاقـــتراحـــات:

- دعم الأبحاث في مجال الموهوبين ذوي الإعاقة.
- تركيز الأبحاث والبرامج التدريبية على احتياجات هذه الفئة التعليمية والانفعالية والعاطفية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الفتوح، محمد. ودعاني، ماجد. (٢٠١٩). بناء وتقنين مقياس تقدير للمؤشرات السلوكية المنبئة بالموهبة لدى التلاميذ ذوي اضطراب التوحد. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* . ١٥(٤). 399-417. https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2019/Vol15No4/2.pdf

أبو علام، رجاء.(٢٠٠٧).*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.

بدر، عبد المنصف. (٢٠١٨). برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال التوحديين. *مجلة التربية والعلوم الاجتماعية*. ١٠(١). ٧٣-٨٩. https://www.jesoc.com/wp-content/uploads/2018/08/KC10_41.pdf

تريفيرت، دارولد. (٢٠١٢). جزر العبقرية (بندر الحربي، مترجم). الدار العربية للعلوم. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٢).

جروان، فتحي. (٢٠٢١). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. دار الفكر.

خوجة، خديجة.، كنعور، رحاب.، شاولي، الاء.(٢٠٠٦). أنواع الموهبة عند ذوي الاحتياجات الخاصة.]ورقة عمل مقدمة[تربية من اجل المستقبل. الرياض.

الدسوقي، إيمان.، إسماعيل، سهير. (٢٠١٩، ١٢-١٢). أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم "رؤى وتطلعات". { ورقة عمل}. تربية ذوي الهمم، بدمياط. https://jsdu.journals.ekb.eg/article_132110_8056503183aece0a67161 01d7bc931a8.pdf .

الزارع، نايف. (٢٠٠٣). *قراءات في بعض ماورد في أدبيات التربية الخاصة حول الأطفال التوحديين ذوي القدرات الخاصة*. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

الشرقاوي، محمود. (٢٠١٨). *التوحد ووسائل علاجه*. دار العلم والإيمان للنشر.

الشهراني، جملاء. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الاستجابة السريعة في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. *المجلة العربية للنشر العلمي*. ٤٥٧-٢٨١، ١٨ . https://portal.arid.my/en/Publications/Details/21631

الصمادي، جميل. (٢٠١٥). *الموهوبون مزدوجو الاستثنائية*. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين. جامعة الإمارات العربية المتحدة. https://conferences.uaeu.ac.ae/gtic/ar/papers/119_131.pdf .

الطالب، محمد. (٢٠١٢). البيئة الأسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على تلاميذ مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. ٣(٥). ٢٧-٥٣. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=95250

العساف، صالح. (١٤٠٩). *المدخل الى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.

القاضي، عدنان. (٢٠٠٩). *الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الحكمة.

القراله، ناصر.، التخاينة، صهيب.، الضلاعين، أنس. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشاد أسري في تنمية إدارة الذات وتقديرها، لدى أمهات الأطفال التوحديّين في محافظة الكرك. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*. ٣٢(١). http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=126918.

القريطي، عبدالمطلب. (٢٠١٣). *إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم*. عالم الكتب.

النبهان، موسى. (٢٠١٥). *موضوعات أساسية في تربية الموهوبين*. جائزة حمدان بن راشد ال مكتوم للتميز العلمي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alshareef, K.K. (2019). Twice-Exceptional Gifted Students: Needs, Challenges, and Questions to Ponder. *Preprints*. Doi:10.20944/preprints201912.0115.v1.

Hebert, Christine. "Autism Assessment Scale for Children (AASC): The Development of a DSM-V AIigned Questionnaire to Screen School-Aged Children for High Functioning Autism" (2014). Doctor of Philosophy (PhD), Dissertation, Teaching & Learning, Old Dominion University, DOI: 10.25777/3096-dh77.

Morris, Emily. (2021). TEACHING Twice-Exceptional LEARNERS. free spirit.

Neihart, Maureen. (2000). Gifted Children With Asperger's Syndrome. *Gifted Child Quarterly*. 44(4), 222-230. DOI:10.1177/001698620004400403.

Park1, Soeun., Foley-Nicpon1, Megan., Choate1, Alyssa., Bolenbaugh, (2018).“Nothing Fits Exactly”: Experiences of Asian American Parents of Twice-Exceptional Children. *Gifted Child Quarterly*.62(3). DOI:10.1177/0016986218758442.

Ritchotte, Jennifer A, Zaghlawan, Hasan(2019). Coaching Parents to Use Higher Level Questioning With Their Twice-Exceptional Children. *Gifted Child Quarterly*. 63 (2). 86- 101. https://doi.org/10.1177/0016986218817042.

Rubenstein, Lisa & Schelling, Natalie & Wilczynski, Susan & Hooks, Elizabeth. (2015). Lived Experiences of Parents of Gifted Students With Autism Spectrum Disorder: The Struggle to Find Appropriate Educational Experiences. *Gifted Child Quarterly*. 59(4). doi.org/10.1177/0016986215592193.